[300] قبل من ؟ وقد علمت أن علم ذلك كله عندك، وأن أسبابه بيدك، وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعا، ومطلبه سهلا، ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا، فانك غني من عذابي، وأنا إلى رحمتك فقير فجد على بفضلك يا مولاى إنك ذو فضل عظيم. 18 - مهج: دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين عليه السلام يعلق على الانسان عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات ا أنه قال: من تعذر عليه رزقه، وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه، ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي أو قطعة من أدم وعلقه عليه، أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه، وسع ا رزقه وفتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب. " اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد، ولا صبر له على البلاء، ولا قوة له على الفقر والفاقة، اللهم فصل على محمد وآل محمد، ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك، ولا تقتر عليه سعة ما عندك، ولا تحرمه فضلك، ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله إلى خلقك ولا إلى نفسه، فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله، بل تنفرد بلم شعثه، وتولى كفايته، وانظر إليه في جميع اموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه وإن ألجأته إلى أقربائه حرموه، وإن أعطوه أعطوه قليلا نكدا وإن منعوه منعوه كثيرا، وإن بخلوا بخلوا وهم للبخل أهل. اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك، ولا تخله منه، فانه مضطر إليك، فقير إلى ما في يدك، وأنت غني وأنت به خبير عليم، ومن يتوكل على ا فهو حسبه إن ا بالغ أمره قد جعل ا لكل شئ قدرا، إن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا ومع يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (1).

(1) مهج الدعوات: 157.